

خبر صحافي

تاريخ النشر: 5 مارس 2018

يشمل إقامة المعارض وعقد الندوات والتعريف بالتجارب المحلية

**تعاون مشترك بين "معهد مسك" وآرت دبي**

5 مارس 2018، دبي

يُنظم معهد مسك للفنون وبالتعاون مع آرت دبي في يوم 18 مارس 2018م عدداً من الفعاليات ضمن معرض "آرت دبي مودرن للفن الحديث" والذي يُمثل شراكة حصرية بين المؤسستين. وسيشمل البرنامج عقد "ندوة مودرن" مع إقامة معرض خاص يدعمه المعهد بعنوان "خوض غمار حياة ضروس" يُقدم أعمالاً تنتمي للحركة الفنية الحديثة في العالم العربي؛ إضافة إلى نشر دراسات تتناول تلك الأعمال. كما سيُقدم أول عرض تعريفي بفيلم "إطلالة نحو السعودية"، يعتمد تقنية الواقع الافتراضي، ويستعرض بعيون معاصرة بعض الجوانب المحلية في المملكة العربية السعودية. وسوف يُقام هذا المعرض في آرت دبي الذي يلقى رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وانطلاقاً من تشجيع معهد مسك للإنتاج المحلي في الفنون الحديثة وتوثيق الماضي القريب مع حفظ وتسجيل التاريخ الثقافي للمنطقة، تأتي هذه الشراكة الثقافية مع آرت دبي بهدف تعزيز تلك المساعي المشتركة بين المؤسستين كالتعليم ونشر معارف الفنون وعقد برامجه وتوفير منصة ثقافية في المنطقة ولعب دور السفير الإقليمي للفنون الحديثة والمعاصرة على حد سواء.

وعن هذه المناسبة أعربت ميرنا عيّاد، المدير العام لآرت دبي، عن سعادتها بهذه الشراكة قائلة: "يسعدنا تأسيس هذه الشراكة مع معهد مسك الذي يشاركنا تطلعنا لدعم المبادرات التعليمية الفنية والثقافية ونحن واثقون من البصمة الإيجابية التي ستتركها هذه الشراكة على تجربة فريدة سيُشاهدها زوار المعرض من خلال فعاليات المعهد مثل عروض الواقع الافتراضي في قاعات كونتمبراري للفن المعاصر، ومن خلال دعمه لمعرض "خوض غمار حياة ضروس" على هامش آرت دبي مودرن للفن الحديث".

ومن جانبه، وصف أحمد ماطر، المدير التنفيذي لمعهد مسك للفنون، هذه الشراكة بأنّها "ثمرة تعاون مشترك بين معهد مسك للفنون وآرت دبي، وعندما نلقي نظرة عامة على المشهد الفني في العالم العربي، نجد أن هاتين المؤسستين حديثتا العهد، ومقارنةً بغيرهما من المؤسسات المعنية بالفنون، لم يكن لتعاونهما أن يحدث دون الارتكاز إلى أسس تاريخية عريقة. وبرغم حداثة مؤسستنا إلا أننا نفخر بماضينا الفني العريق ونحتضن التاريخ الفني للمنطقة وموروثها الثقافي باعتبارهما عنصرين جوهريين لتحقيق النمو المستدام. ويعتمد وجود مؤسستنا والنجاح اللافت الذي حققه هذا المعرض المتميز على الكنوز التي تحتضنها هذه الأرشيفات الثقافية الغنية".

**معرض "خوض غمار حياة ضروس"**

بدعم من معهد مسك للفنون يُسلط هذا المعرض الضوء على خمسة مجموعات ومدارس فنية حديثة عبر خمسة عقود من الزمان (1940 ـ 1980م) وفي خمسة مدن عربية، وهي جماعة الفن المعاصر في القاهرة (أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين)، وجماعة بغداد للفن الحديث (خمسينيات القرن العشرين) ومدرسة الدار البيضاء (ستينيات وسبعينيات القرن العشرين) ومدرسة الخرطوم (ستينيات وسبعينيات القرن العشرين) ودار الفنون السعودية في الرياض (ثمانينيات القرن العشرين). ويستعير المعرض عنوانه من البيان التأسيسي لجماعة بغداد للفن الحديث سنة 1951م ليعكس شغف هؤلاء الفنانين ومشاركاتهم الفنية الغنية في الحركة الحديثة للفن، كل في سياقاته وظرفه الزمني سياسياً واجتماعياً؛ حيث يبرز المعرض من خلال أعمال هذه المجاميع أوجه الاختلاف والتناقض وكذلك الشبه التعبيري في الفن الحديث في مختلف أنحاء العالم العربي. يضم المعرض 75 عملاً تعود إلى 29 فناناً من 25 مجموعة فنية و15 مدينة حول العالم ويصاحب المعرض كتيب بالعربية والانجليزية يضم شرحاً مصوراً للوحات المعروضة ومقالات لخمسة باحثين بارزين منهم د. ندى شبوط، المؤرخة الفنية وأستاذة تاريخ الفن والمسؤولة عن مبادرة الدراسات الثقافية العربية والإسلامية المعاصرة (CAMCSI) في جامعة نورث تكساس والمستشارة الأكاديمية في اللجنة المشرفة لآرت دبي مودرن. علماً بأنّه يُشرف على هذا المعرض غير المخصص للبيع كل من د. سام بردويلي ود .تيل فيلراث وهما مؤسسي منصة آرت ريؤرينتد ورئيسي مجلس مؤسسة مونبلان الثقافية وقيّمين ضيفين في اللجنة الاختيارية لآرت دبي.

**فيلم "إطلالة نحو السعودية"**

يعتمد تقنية الواقع الافتراضي، ويحكي قصة مجتمع يزخر بكثير من التنوع والتعدد، فيُعيد رسم صوره بمنظور جيل جديد من الفنانين المعاصرين. ولقد تم إعداد الفيلم في استديوهات موزعة على أنحاء المملكة لإبراز الملامح الاجتماعية في المملكة العربية السعودية على مختلف أطيافها، ولتجديد الرؤية حول المشهد الثقافي في المنطقة بعيون معاصرة. يأتي هذا التعريف الأول بهذا الفيلم في معرض "آرت دبي" قبل إطلاقه على المستوى الدولي خلال "المنتدى العالمي للواقع الافتراضي" بسويسرا في شهر يونيو 2018.

**- انتهى -**

للتواصل الإعلامي

نيكول كانيه

آرت دبي

[nicole@artdubai.ae](mailto:nicole@artdubai.ae)

ملاحظات المحررين

**معهد مسك للفنون**

يُعد المعهد مركزاً رائداً لثقافة الفن والإبداع بمختلف أشكالهما في المملكة العربية السعودية، إذ يختص بإنتاج أوجه الأعمال الفنية، الحديثة منها خاصة، ورعايتها وانتشارها، وتمكين المواهب المبدعة بصفتهم ركيزة أساسية في المجتمع، وصقل تجاربهم وتوسيع رقعة حضورهم والتعريف بهم عالمياً. ويعمل المعهد على توثيق الصلات بالتجارب الأُخرى، والتبادل المعرفي وتنويعه وعقد اللقاءات الحضارية النوعية مع الآخر، وذلك عبر جسور عديدة مثل إقامة المعارض والفعاليات الدولية، وإنشاء شبكة اتصال للمبدعين في العالم، إضافة إلى تنفيذ برامج تعليمية خاصة بالإبداع والفنون في المدارس والجامعات داخل المملكة العربية السعودية. ويُعتبر المعهد أحد الروافد الهامة لمؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود "مسك الخيرية"، وهي مؤسسة غير ربحية فاعلة في صناعة الأجيال وبرؤية عصرية تتوق إلى التقدم ومواكبة العالم المتجدد.

وتنصب رسالة المعهد في ترسيخ الثقافة الفنية داخل المجتمع والارتقاء بها، وتفعيل اقتصادها القائم على المعرفة والتعليم. أمّا أبرز أهدافه فهي نشر إرث المملكة العربية السعودية وتاريخها الثقافي برؤية حديثة تتسم بالأصالة، وإثراء معارف المجتمع بقيمة ورسالة الإبداع والفنون، وبناء الشراكات مع المراكز والمعاهد الإقليمية والدولية ذات الاختصاص والاهتمام، ويسعى المعهد في العمل على تكوين مجموعة متنوعة الاتجاهات وفاعلة في التأثير داخل الأوساط تُمثل أوجه التعددية الثقافية وتُقدم صورها المختلفة في صناعة الإبداع والخطاب المشترك.

**آرت دبي**

هو المعرض الفني العالمي الرائد في المنطقة وهو الوجهة الأفضل للتعرف على أهم الأعمال الفنية المعاصرة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا وتأتي نسخته الثانية عشر لتقدم مشاركة متميزة من 105 معرضاً فنياً من 48 بلداً ليعزز من موقعه الريادي في الساحة الفنية الاقليمية وليوفر لمرتاديه نظرة غير مسبوقة لمعارض فنية اقليمية جديدة لم تجد طريقها إلى المحافل العالمية من قبل تعرض أعمالها جنباً إلى جنب مع كبرى الأسماء العالمية المعروفة كما سيشمل المعرض أكبر نسخة من برنامج مودرن للفن الحديث ليحافظ على تفرده بكونه المنصة التجارية الوحيدة في العالم التي تعرض أعمالاً متحفية لفنانين من مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا بالإضافة إلى ندوة مودرن السنوية للفن الحديث التي تبحث في حياة وإرث عمالقة الفن الحديث في هذه المناطق من القرن العشرين.

كما ستشهد نسخة 2018 من آرت دبي إضافة صالة عرض جديدة تحت عنوان "رزيدنتس" والمخصصة لعرض أعمال متميزة لفنانين أقاموا في الإمارات ضمن برنامج إقامة فنية فريد من نوعه.

ويتميز آرت دبي ببرامجه الفنية والثقافية التي تتجاوز أروقة المعرض مثل الذكرى العاشرة لجائزة أبراج للفنون ومنتدى الفن العالمي الذي يبحث هذا العام فكرة الأتمتة والروبوتات بالإضافة إلى سلسلة من الأعمال التفويضية لمجموعة جي. سي. سي. الفنية الخليجية في عمل تشاركي يرحب بالجمهور ضمن أروقة آرت دبي تحت عنوان "صباح الخير جي. سي. سي." فضلاً عن برامج خاصة بعد ساعات عمل المعرض وزيارات حصرية لمجموعات ومساحات ومعارض ومؤسسات فنية وثقافية في مختلف إمارات الدولة.

كما يعزز المعرض بصمته الفنية والثقافية من خلال فعالياته الفنية والتعليمية المتواصلة على مدار العام مثل كامبس آرت دبي لتعليم الفنون وهو برنامج تعليمي يقدم التدريب المهني لفناني الجيل القادم وكذلك سلسلة "آرت دبي بورتريتس" وهي سلسلة أفلام قصيرة تسلط الضوء على فنانين من منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وجنوب آسيا وأعمالهم ونشاطاتهم الفنية.

يقام آرت دبي بالشراكة مع مجموعة أبراج وتحت رعاية جوليوس باير وبياجيه فيما تستضيف مدينة جميرا الحدث وتساهم هيئة دبي للثقافة والفنون بكونها الشريك الاستراتيجي لمعرض آرت دبي والداعم للبرنامج التعليمي على مدار العام ويقدم مركز مسك للفنون دعمه من خلال كونه الشريك الحصري لبرنامج آرت دبي مودرن للفن الحديث.

[artdubai.ae](http://www.artdubai.ae)

[Twitter](https://twitter.com/artdubai) | [Facebook](https://www.facebook.com/artdubai.artfair) | [Instagram](https://www.instagram.com/artdubai) | #ArtDubai2018